Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاتغمضى جفنيك ..فاللهيب فى الحياة لاينام
والسحر فى اشتعاله ، لايعرف الضياء والقتام
لنحترق : أونفترق !! ويهدل السكون بالسلام
وتستمر خيبة القشور
فى لغوها وشجوها تدور
حتى تقول رأيها العصور !!
مازلت فى دوامة الليل على دوامة النهار
أخترق الأرواح والأشباح .. فى دوامة القيثار
وكل ماعرفت أنى تهت بين عالم محتار
أعطيه ماأقطف للوجود من حدائق الأسرار
وأشرب النيران .. خلف طائر مجنح المزمار
أدور حيث دار فى آفاقه ، أطير حيث طار
وارتمى فى غيبه ، واستقى ، وأعرف الشوار
وأسمع التغريد من جناحه .. لو رفض المنقار
وأخلع الطريق للإنسان فى مسيره الغدار
والحب للحياة ، فى انفعالها المشوش الثرثار
ورشفها الحيلة والشحناء ، فى تداول الثمار
والحقد ، والتمالق الموغل ، فى تناهش الغبار
والزور للزمان فى انسحاره الملفوف بالتكرار
.. ولم أزل نشوان ، بل حيران .. من تناقض العبير
أسقيه عطرا ، جارف الإيقاظ للضحى وللغدير
وشوكة من مهجتى عواطف تمزق الشعور
ولم أزل أدور
كظلمة مصلوبة العذاب .. فوق وهج من نور[1]

★ ★ ★

(١) محمود حسن اسماعيل ــ موسيقى من الحيرة بين السطح والأعماق ــ الأهرام القاهرية ٢٠ من اغسطس ١٩٧٦م